

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

إحداها : أن تتطرف إحداهما بعد ألف زائدة نحو كِساء وسماء ودُعاء ونحو بناء
وَطَبِإَاءَ وَفِنْدَاءَ بِخِلافِ نَحْوِ قَاوَلٍ وَبِإِياعٍ وَإِدَاوَةِ وَهَدَايَةِ وَنَحْوِ غَزْوٍ وَطَبِإِي
وَنَحْوِ واوِ وَأَي .

وتشاركهما في ذلك الألف في نحو حمراء فإن أصلها حَمْرًا كَسَكْرَى فزيدت ألف قبل الآخر
للمد كَألفِ كِتابٍ وَغِلامٍ فَأبدلت الثانية همزة .

الثانية : أن تقع إحداهما عيناً لاسم فاعِلٍ فعِلٍ أَعِلَّاتٍ فيه نحو قائل وبائع بخلاف
نَحْوِ عَينٍ فَهُوَ عَينٌ وَعَوْرٍ فَهُوَ عَاوِرٌ .

الثالثة : أن تقع إحداهما بعد ألف مَفَاعِلٍ وقد كانت مدة زائدة في الواحد نحو عجائز
وصحائف بخلاف قَسُورَةٍ وَقَسَاوِرٍ وَمَعِيشَةٍ وَمَعَايِشٍ وَشَدَّ مَصْـبِيحَةٍ وَمَصَائِبٍ وَمَنَارَةٍ
وَمَنائِرٍ .

ويشارك الواو والياء في هذه المسألة الألفُ نحو قِلَادَةٍ وَقِلَائِدٍ وَرِسالَةٍ وَرِسائِلٍ .

الرابعة : أن تقع إحداهما ثانياً حرفين لِيَعْنِيَنِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ مفاعِلٍ سِوَاءً كانَ اللَّيْنا
يَاءَ يَنْ كَنَـيَاتٍ جَمَعَ نَـيِّفٌ أَوْ واوِينَ كأوائِلٍ جَمَعَ أَوْـلٌ أَوْ مِخْتَلِفِينَ كَسِائِدٍ جَمَعَ سَـيِّدٍ
إِذْ أَصْلُهُ سَـيِّوِدٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ : - .

(وَكَحَلِّ العَينِ بِالعَواوِرِ ...)